

تاج العروس من جواهر القاموس

ما أساء اليك زيد عن محبة أي وهناك محبة بل بغضة وكما تقول ما صدر هذا الفعل عن قلب صاف أي وهناك قلب صاف بل كدر ويصلح أن يجعل قوله أخذوها دليلا على الغلبة والقهر ولو لا ذلك لقال فما سلموها فان قائلا لو قال أخذ الامير حصن كذا لسبق الوهم وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولو ان قائلا قال ان أهل حصن كذا سلموه لكان مفهومه انهم اذعنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعواني النساء لانهن يظلمن فلا ينتصرن) ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهم عوان عندكم قال ابن الاثير أي أسراء أو كالأسراء الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه إذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفي حديث على يوم صفين استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات أي احبسوها واخفوها كأنه نهاهم عن اللغط في الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول وبعر) يحبس مدة ثم (يطلّى بها البعير الجرب كالعنية) كغنية (وقيل العنية أبوال الابل تستبان في الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تخثر ثم يلقي عليها من زهر ضروب العشب وحب المحلب فيعقد بذلك ثم يجعل في بساتيق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخلط ويحبس زمنا وفي الصباح العنية على فعيلة بول البعير يعقد في الشمس يطلّى به الا جرب عن أبي عمرو وفي المثل العنية تشفى الجرب انتهى وقيل العنية الهناء ما كان وكله مأخوذ من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) عناه تعنية إذا طلاه بها نقله الجوهري (والاعناء من السماء نواحيها) وجوانبها وكذا عناء البلاد قال ابن مقبل لا يحرز المرء اعناء البلاد ولا * تبني له في السموات السلايم .

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحدهما عنو بالكسر) كما في الصباح ويقال واحد اعناء السماء عنا بالكسر مقصور نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (وعنت الارض بالنبات) تعنو عنوا (أظهرته) وفي الصباح عن ابن السكيت إذا طهر نبتها يقال لم تعن بلادنا بشئ إذا لم تنبت شيئا قال ذو الرمة ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها (كاعنته) يقال ما أعنت الارض شيئا أي ما أنبتت كما في الصباح (و) عنا (الكلب للشئ) يعنوه عنوا (أتاه فشمه) قبل هذا يعنو هذا أي يأتيه فيشمه (و) عنت (القرية بماء كثير) تعنو (لم تحفظه فظهر) وقيل عنت القرية سال مأوها (و) عنت (به أمور نزلت) نقله الجوهري (و) عنا (الامر عليه) إذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعانى الاسير) ومنه الحديث وفكوا العانى أي الاسير وكأنه مأخذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عنا والجمع عناة وهى عانية والجمع العوانى (والدم) العانى هو (

(السائل) نقله الجوهري وقد عنا عنوا إذا سال عن ابن القطاع وقيل العانى السائل من دم أوماء (وعنوان الكتاب) بالضم والكسر (سمته) كمعناه (كمعظم) (وقد عنونته) عنونة وعنونا إذا وسمته * ومما يستدرك عليه العناء الحبس في شدة وذل والتعنى التطلّى بالعنية ومنه قول الشعبي لان أتعنى بعنية أحب الى من ان أقول في مسألة برأى وفي المثل عنيه تشفى الجرب يضرب للرجل إذا كان جيد الرأي واعناء الوجه جوانبه وأعنى الولى الارض أمطرها فأنبتت عن ابن القطاع والولى الغيث الذى بعد الوسمى وأنشد الجوهري لعدى ويأكلن ما أعنى الولى فلم يلت * كأن بحافات النهاء المزارعا قوله فلم يلت أي لم ينقص منه شياً ويروى لم يلت بالمثلثة وهكذا هو في تهذيب الاصلاح أي لم يبطئ نباته وعناه الامر يعنوه أهمه وفي جبهته عنوان من كثرة السجود أي أثر قال الشاعر وأشمط عنوان به من سجوده * كركبة عنز من عنوز بنى نصر وفي مرثية سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه ضحوا با شمس عنوان السجود به * يقطع الليل ترتيلا وقرآنا وأعنى الاسير أبقاه في اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى * واعضاد المطى عوانى * قلت ولعله منه العوانى للمكاسين فانهم عوامل للظلمة واعتنى الرجل صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلؤها والعنى كعتى الاسر لغة في العنو ومنه الحديث الخال وارث له يفك عنه أي أسره والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التى سبيلها ان يتحملها العاقلة كذا في النهاية وعنا فيه الاكل يعنو عنوا نجع عن ابن القطاع وعنا يعنو عنوا أقام عنه أيضا وعنا الكتاب يعنوه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة في الضم وسألته فلم يعن لى بشئ أي لم يند ولم يبض (ى عناه الامر يعنيه ويعنوه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنيا) كعتى وضبطه بعض بالضم (أهمه) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن يعنيه معناه له شأن لا يهمه معه غيره وكذا بالمعجمة والمعنى لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغير وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهمه وفى حديث الرقية بسم الله أرقيك من كل داء يعينك أي يهتك ويشغلك (واعتنى به اهتم) و (وعننى) فلان بحاجته (بالضم) أي مبنيا للمفعول وهو أحد أوزانه المشهورة في هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسرو هذه اللغة هي المشهورة التى اقتصر عليها ثعلب في فصيحه ووافقه الجوهري وغيره (و) يقال أيضا عنى بحاجته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جماعة منهم ابن درستويه